

الذريعة إلى اصول الشريعة

[58] وثالثها قوله - تعالى - : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ، إذا قضى الله ورسوله أمرا ، أن يكون لهم الخيرة من أمرهم . ورابعها قوله - تعالى - : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول . وخامسها قوله - تعالى - : ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم . والطرق الاخبارية : أولها ما روي عن النبي - ص ع - من قوله (لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة) وقد ندب إلى ذلك عند كل صلاة ، فثبت أنه أراد الإيجاب . وثانيها خبر بريرة حين أشار عليها بمراجعة زوجها ، وأنها قالت له - عليه السلام - : أتأمرني بذلك ، فقال : إنما أنا شافع ، فقالت عند ذلك : فلا حاجة لي فيه ، وفرقت بين الأمر والشفاعة ، وليس ذلك إلا لوجوب الأمر . وثالثها قوله - عليه السلام - للاقرع بن حابس وقد سأله عن
